

Analytical Study of the Effect of the Price Policy of the Most Important Sugar Crops in Egypt

Ghada S. A. Mahdy

Research Institute of Economics - Agricultural Research Center



دراسة تحليلية لأثر السياسة السعرية لأهم المحاصيل السكرية في مصر

غادة شلبي علي مهدي

معهد بحوث الاقتصاد - مركز البحوث الزراعية

المخلص

اتجهت السياسة الزراعية في مصر في السنوات الأخيرة إلى أحداث بعض التغيرات الهيكلية بهدف تعظيم العائد الاقتصادي في ظل الإمكانيات الفنية والمحددات الاقتصادية المحلية والعالمية. وتتوقف مدى إمكانية تحقيق ذلك على مدى تقارب الأسعار المحلية مع نظيرتها العالمية سواء للإنتاج أو مستلزماته. لذا تتحد المشكلة في تقدير الآثار الناتجة عن التغيير في العوامل المكونة لأرباحية المحاصيل المدروسة نتيجة للتغيير في السياسات الاقتصادية المطبقة في السنوات الأخيرة والتي أحدثت بعض التغيرات الهيكلية بهدف تعظيم العائد الاقتصادي في ظل الإمكانيات الفنية والمحددات الاقتصادية المحلية والعالمية. لذا فقد استهدف البحث تقدير مصفوفة السياسات الزراعية لوضع إطار لقياس مدى انحراف أسعار السوق للحاصلات موضع الدراسة وهي قصب السكر وبنجر السكر عن الأسعار الاقتصادية للوقوف على مستوى التشوهات في سوق تلك السلع ودرجة عدم توظيف الموارد. وذلك من خلال تقدير بعض المقاييس أو المعاملات للتعرف على جوهر السياسة التي تتبعها الدولة للمحاصيل المختارة سواء كانت سياسة حماية أو سياسة فرض ضرائب مباشرة أو غير مباشرة. ولتحقيق الهدف الرئيسي للدراسة هناك بعض الأهداف الفرعية والتي يجب دراستها وهي دراسة الطاقة الإنتاجية لمحصولي قصب السكر وبنجر السكر في مصر، ودراسة هيكل التكاليف الإنتاجية للمحاصيل السكرية في جمهورية مصر العربية، وحساب معاملات الحماية الاسمية والفعالة. وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- 1- قدرت قيمة تكلفة الموارد المحلية غير المتبادلة تجارياً لمحصول القصب بحوالي 4888,17 جنيه للفدان كمتوسط للفترة (1998-2017م). وهي تزيد عن التكلفة الاقتصادية بحوالي 10,72% والتي بلغت حوالي 4556,83 جنيه للفدان. بينما قدرت قيمة تكلفة الموارد المحلية غير المتبادلة تجارياً لمحصول بنجر السكر بحوالي 2489,06 جنيه للفدان كمتوسط للفترة (1998-2017م)، وهي تزيد عن التكلفة الاقتصادية بحوالي 1,09% والتي بلغت حوالي 2267,33 جنيه للفدان. فقد كانت تحويلات الموارد المحلية سالبة بحوالي 331,34، 221,73 جنيه للفدان لكل من القصب وبنجر السكر، ويمكن إرجاع اقتراب قيمة تلك التكلفة من الموارد المحلية غير المتبادلة تجارياً لتلك المحاصيل من القيمة الاقتصادية لها إلى أهميتها. 2- نبين من نتائج قياس تحليل مصفوفة السياسات الزراعية للمحاصيل موضع الدراسة، أن معامل الحماية الاسمي لمستلزمات الإنتاج قدر بحوالي 0,92، لكل من قصب السكر وبنجر السكر على التوالي خلال الفترة (1998 - 2017م)، وهذا يشير إلى عدم وجود دعم للمستلزمات. 3- قدر معامل الحماية الاسمي للنواتج بحوالي 0,72، لكل من قصب السكر وبنجر السكر خلال فترة الدراسة المشار إليها سابقاً، وهو ما يوضح بقيام الدولة بفرض ضرائب مباشرة وغير مباشرة على المنتج وتقدم دعم للمستهلك. 4- يوضح معامل الحماية الفعال وجود ضرائب ضمنية على كل من قصب السكر وبنجر السكر خلال فترة الدراسة. بما يشير إلى وجود ضرائب ضمنية على منتجي تلك المحاصيل، أو بمعنى آخر انخفاض القيمة المضافة لمحصولي قصب السكر وبنجر السكر بالأسعار المحلية عن مثيلتها العالمية. بما يعني أن تلك المحاصيل لم تكن تتمتع بحماية خلال تلك الفترة. 5- وجود ميزة نسبية لإنتاج المحاصيل موضع الدراسة خلال الفترة (1998 - 2017م)، حيث يتضح أن معامل الميزة النسبية أقل من الوحدة. حيث بلغ 0,49، 0,54 لكل من محصولي الدراسة قصب السكر وبنجر السكر.

المقدمة

يُعد القطاع الزراعي من القطاعات الحيوية وأكثرها أهمية في الاقتصاد المصري كأحد ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية نظراً لما يلبعه من دور حيوي وفعال في النشاط الاقتصادي. وقد شهد ذلك القطاع تطوراً كبيراً في الآونة الأخيرة نظراً لما تم إدخاله من أساليب تكنولوجية حديثة ومتطورة انعكست على أداء هذا القطاع بصفة عامة وعلى زيادة إنتاجية الفدان من معظم المحاصيل الزراعية ورفع كفاءة استخدام الموارد الزراعية بصفة خاصة. وتبقى تنمية القطاع الزراعي وتوفير الأمن الغذائي بما لا يتعارض مع هدف تعظيم قيمة الإنتاج الزراعي والحفاظ على الموارد الزراعية مسألة أساسية في استراتيجية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومن بين أهم التحديات التي تواجهها حالياً وفي المستقبل وخاصة مع تزايد الطلب على السلع الغذائية في ظل استمرار الزيادة السكانية. يتأثر القطاع الزراعي إيجابياً وسلبياً بمجموعة من السياسات الاقتصادية المتعلقة بالإنتاج والتسويق والتجارة الداخلية والخارجية داخل الاقتصاد القومي، ولعل من أبرز السياسات الاقتصادية التي تساعد على تطوير القطاع الزراعي، السياسات السعرية الزراعية والتي تؤدي دوراً فعالاً في تحريك قوى الإنتاج الزراعي من ناحية، وتحريك القوى المؤثرة على الاستهلاك الغذائي وترشيد الطلب من ناحية أخرى. ويجب أن تتكامل السياسات السعرية الزراعية مع السياسات السعرية القومية، وكذلك تتكامل السياسات السعرية القومية مع السياسات الاقتصادية والقطاعية الأخرى. وتعتبر المحاصيل السكرية من أهم المحاصيل الغذائية الإستراتيجية الهامة في مصر، وتعتبر مصدراً هاماً من مصادر الدخل الزراعي القومي، وللوقوف على ملامح السياسة السعرية الزراعية لأهم المحاصيل السكرية في مصر⁽⁵⁾ فقد تم حساب مصفوفة تحليل السياسات (PAM) Policy Analysis Matrix، وذلك من خلال حساب معاملات الحماية الاسمية والفعالة، ومن ثم التعرف على السياسة المتبعة من قبل الدولة سواء كانت سياسة حمائية أو سياسة فرض ضرائب مباشرة أو ضرائب غير مباشرة على منتجي تلك المحاصيل، وكذلك حساب معامل تكلفة الموارد المحلية للوقوف على الميزة النسبية.

الهدف من البحث :

استهدف البحث دراسة أثر السياسات السعرية الزراعية على إنتاج أهم المحاصيل السكرية في مصر وهي قصب السكر وبنجر السكر وقياس كفاءة السياسات في تحقيق أهدافها، وذلك من خلال بعض الأهداف الفرعية والتي يجب دراستها وهي دراسة الطاقة الإنتاجية لمحصولي قصب السكر وبنجر السكر في مصر، ودراسة هيكل التكاليف الإنتاجية للمحاصيل السكرية في جمهورية مصر العربية، وحساب معاملات الحماية الاسمية والفعالة. وتقدير مدى انحراف السعر الذي يحصل عليه المنتجون عن السعر الحقيقي الذي يتعين حصولهم عليه.

الطريقة البحثية

تحقيقاً لهدف الدراسة فقد استخدمت الدراسة كل من أساليب التحليل الإحصائية الوصفية والكمية مثل النسب المئوية والمتوسطات وتقدير معادلات الاتجاه الزمني العام وتحليل الميزانية المزرعية وأيضاً تحليل مصفوفة السياسات خلال فترة الدراسة، وقياس تكلفة الموارد المحلية والأرباحية المالية والاقتصادية للمزارع. واعتمدت الدراسة على مصدر رئيسي للبيانات وهو البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة والتي تصدرها الجهات الحكومية كقطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، والنشرات الاقتصادية التي يصدرها البنك المركزي المصري، والبنك الأهلي المصري. وأيضاً بيانات الدراسات والأبحاث السابقة والتي تتعلق بموضوع الدراسة.

يُعد القطاع الزراعي من القطاعات الحيوية وأكثرها أهمية في الاقتصاد المصري كأحد ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية نظراً لما يلبعه من دور حيوي وفعال في النشاط الاقتصادي. وقد شهد ذلك القطاع تطوراً كبيراً في الآونة الأخيرة نظراً لما تم إدخاله من أساليب تكنولوجية حديثة ومتطورة انعكست على أداء هذا القطاع بصفة عامة وعلى زيادة إنتاجية الفدان من معظم المحاصيل الزراعية ورفع كفاءة استخدام الموارد الزراعية بصفة خاصة. وتبقى تنمية القطاع الزراعي وتوفير الأمن الغذائي بما لا يتعارض مع هدف تعظيم قيمة الإنتاج الزراعي والحفاظ على الموارد الزراعية مسألة أساسية في استراتيجية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومن بين أهم التحديات التي تواجهها حالياً وفي المستقبل وخاصة مع تزايد الطلب على السلع الغذائية في ظل استمرار الزيادة السكانية. يتأثر القطاع الزراعي إيجابياً وسلبياً بمجموعة من السياسات الاقتصادية المتعلقة بالإنتاج والتسويق والتجارة الداخلية والخارجية داخل الاقتصاد القومي، ولعل من أبرز السياسات الاقتصادية التي تساعد على تطوير القطاع الزراعي، السياسات السعرية الزراعية والتي تؤدي دوراً فعالاً في تحريك قوى الإنتاج الزراعي من ناحية، وتحريك القوى المؤثرة على الاستهلاك الغذائي وترشيد الطلب من ناحية أخرى. ويجب أن تتكامل السياسات السعرية الزراعية مع السياسات السعرية القومية، وكذلك تتكامل السياسات السعرية القومية مع السياسات الاقتصادية والقطاعية الأخرى. وتعتبر المحاصيل السكرية من أهم المحاصيل الغذائية الإستراتيجية الهامة في مصر، وتعتبر مصدراً هاماً من مصادر الدخل الزراعي القومي، وللوقوف على ملامح السياسة السعرية الزراعية لأهم المحاصيل السكرية في مصر⁽⁵⁾ فقد تم حساب مصفوفة تحليل السياسات (PAM) Policy Analysis Matrix، وذلك من خلال حساب معاملات الحماية الاسمية والفعالة، ومن ثم التعرف على السياسة المتبعة من قبل الدولة سواء كانت سياسة حمائية أو سياسة فرض ضرائب مباشرة أو ضرائب غير مباشرة على منتجي تلك المحاصيل، وكذلك حساب معامل تكلفة الموارد المحلية للوقوف على الميزة النسبية.

مشكلة البحث:

أدت التغييرات المستمرة في السياسات الزراعية المصرية التي تم الأخذ بها خلال الفترات السابقة والتي لم تأخذ في إعتبارها التحولات العالمية في مجال الإنتاج والتجارة التي حدثت للعديد من التشوهات في الأسواق، سواء كانت تشوهات داخلية ترجع إلى بنية السوق أو نظامه مثل الاحتكار، أو

6164 جنيه/فدان خلال فترة الدراسة (1998-2017م)، وأن متوسط التكاليف الإنتاجية المتغيرة يبلغ نحو 4028 جنيه/فدان وبأهمية نسبية قدرت بحوالي 65% من متوسط جملة التكاليف الإنتاجية للقصب خلال فترة الدراسة، في حين أن متوسط التكاليف الثابتة والمتمثلة في متوسط قيمة الإيجار بلغ نحو 2137 جنيه/فدان بأهمية نسبية قدر بحوالي 35% من متوسط جملة التكاليف الإنتاجية لقصب السكر خلال نفس الفترة. وتشير نتائج تقدير معادلات الاتجاه الزمني رقم (4) و(5) و(6) بالجدول رقم (2) إلى أن التكاليف الإنتاجية لمحصول قصب السكر أخذت اتجاهاً عاماً تصاعدياً سنوياً بزيادة سنوية معنوية احصائياً بلغت نحو 257,62، 204,25، 461,87 جنيه/فدان وبمعدل تغير سنوي يقدر بحوالي 6,39%، 9,59%، 7,47% من متوسط التكاليف الإنتاجية المتغيرة والثابتة والكلية لمحصول قصب السكر على الترتيب. ويشير معامل التحديد إلى أن حوالي 95% و52% و79% من التغيرات التي تطرأ على كل من التكاليف الإنتاجية المتغيرة والثابتة والكلية لقصب السكر على الترتيب ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

جدول 1. المساحة المنزرعة وإنتاجية الفدان والإنتاج الكلي وهيكل التكاليف لمحصول قصب السكر في مصر خلال الفترة (2017-1998م)

السنوات	المساحة ألف فدان	الإنتاج ألف طن	جملة التكاليف ثابتة المتغيرة (جنيه)	تكاليف ثابتة (إيجار) الكلية (جنيه)	إجمالي التكاليف الكلية (جنيه)
1998	291.5	49.24	14352.8	1158.1	3478.3
1999	307.22	49.65	15253.62	1118.9	3441.4
2000	318.9	49.25	15705.8	1177	3509.4
2001	318.9	49.25	15705.8	1186	3519
2002	312	49.91	15571.5	1186	3700
2003	323.4	49.53	16016.8	1154	3600
2004	327.2	49.92	16334.8	1266	4131
2005	322	50.4	16230.4	1280	4302
2006	321.4	50.77	16317.3	1325	4412
2007	326.9	50.96	16656.3	1492	5348
2008	335.1	50.78	17014.2	1659	5640
2009	323.6	50.9	16470.2	1758	6031
2010	316.7	48.88	15482.2	1990	6606
2011	320.3	49.04	15708.9	2028	6691
2012	325.5	48.43	15765.2	2144	7134
2013	325.7	47.74	15550.5	2260	7590
2014	329.2	47.94	15780	2365	8163
2015	332	48.36	16055	2470	8736
2016	325.9	47.33	15422.5	6858	13451
2017	328	47.48	15903	6858	13803
المتوسط	321.6	49.29	15865	2137	6164

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة، خلال الفترة (2017-1998م).

جدول 2. معادلات الاتجاه الزمني العام لمؤشرات الطاقة الإنتاجية و التكاليف الإنتاجية لمحصول قصب السكر في مصر خلال الفترة (2017-1998م)

رقم المعادلة	المتغير التابع	المعادلات	المتوسط	r ²	F قيمة	معدل التغير السنوي (%) ⁽¹⁾
1	المساحة المنزرعة	$Y_i = 310.12 + 1.09 X_i$ (3.85)	321.6	0.45	(14.84)**	0.34
2	الإنتاجية الفدان	$Y_i = 50.48 - 0.11 X_i$ (- 3.04)	49.29	0.34	(9.21)**	-0.22
3	الإنتاج الكلي	$Y_i = 15638.1 + 21.6 X_i$ (3.54)	15865	0.05	0.95	0.14
4	التكاليف المتغيرة	$Y_i = 1322.7 + 257.62 X_i$ (19.11)	4028	0.95	(365.1)**	6.39
5	التكاليف الثابتة (الإيجار)	$Y_i = -8.02 + 204.25 X_i$ (4.41)	2137	0.52	(19.45)**	9.56
6	التكاليف الكلية	$Y_i = 1314.7 + 461.9 X_i$ (8.35)	6164	0.79	(69.8)**	7.49

حيث أن: Y_i: القيم التقديرية للمتغير التابع خلال الفترة (2017-1998)، X_i: متغير الزمن خلال فترة الدراسة (1=السنة 1، 2، 3،، 20).

(**) معنوية عند مستوى معنوية 1%.

(1) القيم بين الأقواس تشير إلى قيمة (t) المحسوبة لتقديرات معالم الدالة الاحتمالية. r²: تشير إلى معامل التحديد.

معدل التغير السنوي = (مقدار التغير السنوي/المتوسط) × 100

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (1)

بحوالي 274,31 ألف فدان خلال فترة الدراسة. ومن نتائج تقدير المعادلة رقم (1) بالجدول رقم (4) يتبين أن المساحة المزروعة من محصول بنجر السكر أخذت اتجاهاً عاماً تصاعدياً بزيادة سنوية معنوية احصائياً بلغت نحو 25,11 ألف فدان بمعدل تغير سنوي قدر بحوالي 9,15% من متوسط المساحة المزروعة من بنجر السكر والبالغ نحو 274,31 ألف فدان خلال فترة الدراسة.

النتائج والمناقشات

أولاً- دراسة الطاقة الإنتاجية و هيكل التكاليف للمحاصيل السكرية في مصر: 1- محصول قصب السكر :

أ- تطور المساحة المزروعة من محصول قصب السكر في مصر خلال الفترة (2017-1998):

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (1) أن المساحة المنزرعة محصول قصب السكر تتراوح بين حد أدنى يبلغ حوالي 291,5 ألف فدان عام 1998م ، وحد أقصى يبلغ نحو 335,1 ألف فدان عام 2008 بمتوسط يقدر بحوالي 321,6 ألف فدان خلال فترة الدراسة. ومن نتائج تقدير معادلة الاتجاه الزمني رقم (1) بالجدول رقم (2) يتبين أن المساحة المزروعة من محصول قصب السكر أخذت اتجاهاً عاماً تصاعدياً سنوياً معنوية احصائياً قدر بنحو 1,09 ألف فدان بمعدل تغير سنوي يقدر بحوالي 0,34% من متوسط المساحة المزروعة من قصب السكر والبالغ نحو 321,6 ألف فدان خلال فترة الدراسة.

ب- تطور الإنتاجية الفدان من محصول قصب السكر في مصر خلال الفترة (2017-1998):

يوضح الجدول رقم (1) أن الإنتاجية من محصول قصب السكر ترواحت بين حد أدنى يبلغ نحو 47,33 طن/فدان عام 2016م ، وحد أقصى يبلغ نحو 50,96 طن/فدان عام 2007 و بمتوسط سنوي قدر بحوالي 49,29 طن/فدان خلال فترة الدراسة. ومن نتائج تقدير معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (2) بالجدول رقم (2) يتبين أن الإنتاجية الفدان لمحصول قصب السكر انخفضت بمقدار سنوي معنوية احصائياً بلغ نحو 0,11 طن/فدان وبمعدل تغير سنوي يقدر بحوالي 0,22% من متوسط الإنتاجية الفدان لقصب السكر والمقدر بحوالي 49,29 طن/فدان خلال فترة الدراسة.

ج- تطور الإنتاج الكلي لمحصول قصب السكر في مصر خلال الفترة (1998-2017):

توضح بيانات الجدول رقم (1) أن الإنتاج الكلي لمحصول قصب السكر تتراوح بين حد أدنى يبلغ حوالي 14352,8 ألف طن عام 1998م ، وحد أقصى يبلغ نحو 17014,2 ألف طن عام 2008 و بمتوسط سنوي يقدر بحوالي 15865 ألف طن خلال فترة الدراسة. ومن نتائج تقدير معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (3) بالجدول رقم (2) يتبين أن الإنتاج الكلي من قصب السكر يزيد بمقدار سنوي غير مؤكد احصائياً يقدر بحوالي 21,6 ألف طن وبمعدل تغير سنوي يقدر بحوالي 0,14% من متوسط الإنتاج الكلي للقصب خلال فترة الدراسة والمقدر بحوالي 15865 ألف طن.

د- تطور التكاليف الإنتاجية لمحصول قصب السكر في مصر خلال الفترة (2017-1998):

باستعراض بيانات الجدول رقم (1) يتبين أن المتوسط السنوي لإجمالي التكاليف الإنتاجية لمحصول قصب السكر في مصر قدر بحوالي

2- محصول بنجر السكر :

أ- تطور المساحة المزروعة من محصول بنجر السكر في مصر خلال الفترة (2017-1998):

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (3) أن المساحة المنزرعة محصول بنجر السكر ترواحت بين حد أدنى بلغ حوالي 103,8 ألف فدان عام 1998م ، وحد أقصى بلغ نحو 559,74 ألف فدان عام 2016م بمتوسط قدر

إحصائياً بلغ نحو 0,04 طن/فدان وبمعدل تغير سنوي قدر بحوالي 0,19% من متوسط الإنتاجية الفدانية لبندر السكر والمقدر بحوالي 20,73 طن/فدان خلال فترة الدراسة.

ج- تطور الإنتاج الكلي لمحصول بنجر السكر في مصر خلال الفترة (1998-2017م):

توضح بيانات الجدول رقم (3) أن الإنتاج الكلي لمحصول بنجر السكر يتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 2033,44 ألف طن عام 1998م ، وحد أقصى يبلغ نحو 11209,2 ألف طن عام 2016م وبمتوسط سنوي قدر بحوالي 5641,03 ألف طن خلال فترة الدراسة. ومن المعادلة رقم (3) بالجدول رقم (4) يتبين أن الإنتاج الكلي من بنجر السكر زاد بمقدار سنوي مؤكد إحصائياً قدر بحوالي 251,03 ألف طن وبمعدل تغير سنوي قدر بحوالي 4,45% من متوسط الإنتاج الكلي للبنجر خلال فترة الدراسة والمقدر بحوالي 5641,03 ألف طن.

د- تطور التكاليف الإنتاجية لمحصول بنجر السكر في مصر خلال الفترة (1998-2017م):

باستعراض بيانات الجدول رقم (3) يتبين أن متوسط إجمالي التكاليف الإنتاجية لمحصول بنجر السكر في مصر بلغ حوالي 3049,58 جنيه/فدان خلال فترة الدراسة (1998-2017م)، وأن متوسط التكاليف الإنتاجية المتغيرة قدر بنحو 1791,83 جنيه/فدان بما يعادل حوالي 59% من متوسط جملة التكاليف الإنتاجية خلال فترة الدراسة، في حين قدر متوسط التكاليف الثابتة والمتمثلة في متوسط قيمة الإيجار بنحو 1257,75 جنيه/فدان بنسبة 41% من متوسط جملة التكاليف الإنتاجية لبندر السكر خلال نفس الفترة. وتشير نتائج المعادلات (4) و(5) و(6) بالجدول رقم (4) إلى أن التكاليف الإنتاجية لمحصول بنجر السكر أخذت اتجاهها عاماً تصاعدياً بزيادة سنوية معنوية إحصائياً قدرت بنحو 163,43 ، 119,31 ، 282,74 جنيه/فدان وبمعدل تغير سنوي بلغ حوالي 9,12% ، 9,49% ، 9,27% من متوسط التكاليف الإنتاجية المتغيرة والثابتة والكلي لمحصول بنجر السكر على الترتيب. ويشير معامل التحديد إلى أن حوالي 86% ، 74% ، 83% من التغيرات التي تطرأ على كل من التكاليف الإنتاجية المتغيرة والثابتة والكلي لبندر السكر على الترتيب ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

جدول 4. معادلات الاتجاه الزمني العام لمؤشرات الطاقة الإنتاجية و التكاليف الإنتاجية لمحصول بنجر السكر في مصر خلال الفترة (1998-2017م)

رقم المعادلة	المتغير التابع	المعادلات	المتوسط	r ²	F قيمة	معدل التغير السنوي (%) ⁽¹⁾
1	المساحة المنزرعة	$\hat{Y}_i = 10.62 + 25.11 X_i$ (12.3)	274.31	0.89	(150.3)**	9.15
2	الإنتاجية الفدانية	$\hat{Y}_i = 20.32 + 0.04 X_i$ (2.35)	20.73	0.11	2.17	0.19
3	الإنتاج الكلي	$\hat{Y}_i = 170.3 + 251.03 X_i$ (11.9)	5641.03	0.88	(141.7)**	4.45
4	التكاليف المتغيرة	$\hat{Y}_i = 75.78 + 163.4 X_i$ (10.44)	1791.83	0.86	(109.04)**	9.12
5	التكاليف الثابتة (الإيجار)	$\hat{Y}_i = 119.31 + 5.03 X_i$ (7.22)	1257.75	0.74	(52.1)**	9.49
6	التكاليف الكلية	$\hat{Y}_i = 80.8 + 282.74 X_i$ (9.23)	3049.58	0.83	(85.1)**	9.27

حيث أن: \hat{Y}_i : القيم التقديرية للمتغير التابع خلال الفترة (1998-2017). X_i : متغير الزمن خلال فترة الدراسة.
(1) =السنه 1، 2، 3،، 20. (**): معنوي عند مستوى معنوية 1%.
(2) القيم بين الأقواس تشير إلى قيمة (t) المحسوبة لتقديرات معلم الدالة الاحتمالية المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (3)

ثانياً: التحليل المالي والاقتصادي لبندود تكاليف انتاج الفدان للمحاصيل موضوع الدراسة:

فقد تم حساب التحليل المالي لمتوسط بندود تكاليف إنتاج الفدان لمحاصيل قصب السكر وبنجر السكر المحسوب بالأسعار المزرعية المحلية لتلك المحاصيل خلال الفترة (1998-2017م) ، مقارنة بالتقييم الاقتصادي لمتوسط بندود تكاليف إنتاج الفدان والمحسوب بأسعار الحدود لذات المحاصيل خلال فترة الدراسة المشار إليها.

1- تكلفة المورد المحلي:

أ- أجور العمال: يتضح من بيانات الجدول رقم (5) أن التقييم المالي لبند أجور العمال المستخدمة في انتاج محاصيل القصب والبنجر يفوق التقييم الاقتصادي لها ، حيث قدر متوسط القيمة المالية لأجور العمال خلال الفترة (1998 - 2017) بحوالي 1282,57 ، 770,28 جنيه لمحاصيل القصب والبنجر علي الترتيب بينما قدر متوسط القيمة الاقتصادية حوالي 859,32 ، 516,08 ، جنيه لأجور عمال المحاصيل خلال ذات الفترة علي الترتيب. أي ان قيمة

أجور العمال الزراعيين للمحاصيل موضوع الدراسة بالأسعار المحلية أعلى من قيمة تلك الأجور المحسوبة بالأسعار العالمية.

ب- أجور الآلات: توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (5) ان التقييم المالي لبند أجور الآلات المستخدمة في انتاج محاصيل القصب والبنجر أقل من التقييم الاقتصادي لها حيث بلغ متوسط القيمة المالية لأجور الآلات خلال الفترة (1998-2017م) حوالي 919,08 ، 324,7 جنيه لمحاصيل القصب والبنجر علي الترتيب. بينما بلغ متوسط القيمة الاقتصادية لها حوالي 1010,99 ، 357,17 جنيه ، الأمر الذي يوضح إنخفاض الأسعار المحلية لأجور الآلات الزراعية عنها بالنسبة للأسعار العالمية.

2- تكاليف مستلزمات الإنتاج: يتبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (5) أن التقييم المالي لمتوسط تكاليف مستلزمات انتاج محاصيل القصب والبنجر من أسمدة كيميائية ومبيدات وتقاري خلال الفترة من (1998-2017م). كانت أقل من نظيرتها الاقتصادية خلال ذات الفترة. حيث بلغت القيمة المالية لمستلزمات انتاج محاصيل القصب والبنجر بالأسعار المحلية حوالي

النبات في مواعيد محددة وعدم توفرها يكون له تأثير مباشر وكبير علي الإنتاج . الأمر الذي يتطلب توفير جميع أنواع الأسمدة للمزارعين وذلك بالمعدلات التي تتناسب مع الاحتياجات الفعلية للمحاصيل المختلفة. وفي الوقت المناسب وبالأسعار التي تقترب من تكلفتها الحقيقية دون الأخذ في الاعتبار التغيرات التي تطرأ علي الأسعار العالمية. ذلك سوف يعمل علي زيادة الإنتاجية الفعالة من المحاصيل الرئيسية.

1278,63 , 542,56 جنيه علي الترتيب بينما بلغت القيمة الاقتصادية لها حوالي 1394,07 , 601,16 جنيه علي الترتيب. حيث يتضح أن الاسعار المحلية لتلك المستلزمات أقل من نظيرتها العالمية. الأمر الذي يشير الي تحمل الدولة لعبء قليل من دعم مستلزمات إنتاج تلك المحاصيل . وذلك تشجيعاً لاستمرار زراعتها والتوسع في انتاجها. فعندما كانت الأسمدة من مستلزمات الإنتاج الهامة جدا والضرورية للإنتاج الزراعي والتي يحتاجها

جدول 5. التقييم المالي والاقتصادي لبiod تكاليف إنتاج الفدان لأهم المحاصيل السكرية في مصر خلال الفترة (1998 – 2017 م)

المحصول	قصب السكر	بنجر السكر	التقييم المالي	التقييم الاقتصادي*
عمالة بشرية	1282,57	859,32	770,28	516,08
خدمة حيوانية	0,55	0,55	0	0
خدمة آلية	919,08	1010,99	324,7	357,17
مصاريب أخرى	549,32	549,32	136,33	136,33
إيجار أرض	2136,65	2136,65	1257,75	1257,75
اجمالي تكلفة المورد المحلي	4888,17	4556,83	2489,06	2267,33
ثمن تقاوي	259,5	272,48	104,82	110,06
ثمن سماد بلدي	4,87	4,87	8,11	8,11
ثمن سماد كيميائي	1003,91	1104,29	325,7	358,27
ثمن مبيدات	10,35	12,41	103,93	124,72
اجمالي تكلفة مستلزمات الإنتاج	1278,63	1394,07	542,56	601,16
اجمالي التكاليف	6166,8	4950,9	3031,62	2868,49

* تم حساب القيمة الاقتصادية باستخدام معاملات التحويل للبنك الدولي بعد سياسة التحرر الاقتصادي الأتية: 1,05 للتقوي , 1,1 للسماد الكيماوي , 1,2 للمبيدات , 0,67 لعنصر العمل الشيري , 1,1 لآلات. المصدر: 1- جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة. 2- الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، نشرات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة .

العوائد المالية كانت أقل من العوائد الاقتصادية للمحصولين محل الدراسة، حيث بلغت العوائد المالية حوالي 11255,37 , 5114,44 جنيه للفدان لمحاصيل القصب والبنجر كمتوسط للفترة (1998-2017م) علي الترتيب ، بينما بلغ متوسط العوائد الاقتصادية خلال ذات الفترة حوالي 15194,75 ، 6780,52 جنيه للفدان لذات المحاصيل علي الترتيب. ويتبين من ذلك أن منتجي تلك المحاصيل قد تحملوا ضريبة ضمنية تتمثل في الفرق بين القيمة الاقتصادية والقيمة المالية لإنتاجهم تلك المحاصيل خلال فترة الدراسة.

ثالثاً: التحليل المالي والاقتصادي لعوائد إنتاج الفدان للمحاصيل موضوع الدراسة:

توضح البيانات المدونة بالجدول رقم (6) التقييم المالي لمتوسط العوائد الكلية لإنتاج محاصيل القصب والبنجر خلال الفترة (1998 - 2017م) ، والمحسوبة بالأسعار المزرعية المحلية لتلك المحاصيل ، مقارنة بالتقييم الاقتصادي للعوائد الكلية المحسوبة بأسعار الحدود (العالمية) لذات المجموعة من المحاصيل خلال ذات الفترة. وقد أوضحت نتائج التقييم أن

جدول 6. التقييم المالي والاقتصادي لعوائد إنتاج الفدان لأهم المحاصيل السكرية في مصر وذلك خلال الفترة من (1998 – 2017 م)

المحصول	قصب السكر	بنجر السكر	التقييم المالي	التقييم الاقتصادي
السعر المزرعي للوحدة من المحصول الرئيسي (بالجنيه) للطن	228,35	307,39	229,63	310,001
متوسط انتاجية الفدان من المحصول الرئيسي (طن)	49,29	-	20,73	-
قيمة انتاج الفدان من المحصول الرئيسي (بالجنيه)	11255,37	15013,88	4760,23	6461,26
قيمة انتاج الفدان من الناتج الثانوي (بالجنيه)	0	0	354,21	354,21
اجمالي ايراد الفدان (بالجنيه)	11255,37	15013,88	5114,44	6815,47

المصدر: 1- جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة. 2- الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، نشرات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة .

كمتوسط للفترة (1998-2017م). وهي تقل عن التكلفة الاقتصادية لتلك المستلزمات بحوالي 8,28 % ، حيث بلغت التكلفة الاقتصادية حوالي 1394,07 جنيه للفدان. في حين أن تكلفة مستلزمات إنتاج محصول بنجر السكر المتبادلة تجارياً (الأسمدة الكيماوية والبلدية، المبيدات، والتقاوي) قدرت بحوالي 542,56 جنيه للفدان كمتوسط للفترة (1998-2017م). وهي تقل عن التكلفة الاقتصادية لتلك المستلزمات بحوالي 9,03% ، حيث بلغت التكلفة الاقتصادية حوالي 601,16 جنيه للفدان. فقد تبين من تحويلات تلك التكلفة أنها كانت موجبة لصالح المنتجين الزراعيين لتلك المحاصيل حيث تحملت الدولة دعم تلك المستلزمات للمحاصيل موضوع الدراسة حيث قدرت بحوالي 115,44 ، 58,6 جنيه للفدان لكل من القصب وبنجر السكر علي الترتيب، وذلك كمحاولة لتشجيع منتجي تلك المحاصيل علي زيادة المساحات الموجهة لإنتاجه.

3- قيمة تكلفة الموارد المحلية غير المتبادلة تجارياً لمحصول القصب قدرت بحوالي 4888,17 جنيه للفدان كمتوسط للفترة (1998-2017م). وهي تزيد عن التكلفة الاقتصادية بحوالي 10,72 % والتي بلغت حوالي 4556,83 جنيه للفدان. بينما قدرت قيمة تكلفة الموارد المحلية غير المتبادلة تجارياً لمحصول بنجر السكر بحوالي 2489,06 جنيه للفدان كمتوسط للفترة (1998-2017م) ، وهي تزيد عن التكلفة الاقتصادية بحوالي 1,09 % والتي بلغت حوالي 2267,33 جنيه للفدان. فقد كانت تحويلات الموارد المحلية سالبة بحوالي 331,34 ، 221,73 جنيه للفدان لكل من القصب وبنجر السكر علي الترتيب، ويمكن إرجاع اقتراب قيمة تلك التكلفة من الموارد المحلية غير المتبادلة تجارياً لتلك المحاصيل من القيمة الاقتصادية لها الي أهميتها كمحاصيل استراتيجة لتحقيق الأمن الغذائي.

ثالثاً: نتائج مصفوفات تحليل السياسات الزراعية:

باستخدام المؤشرات السابقة لحساب مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لأهم المحاصيل السكرية في مصر (قصب السكر، بنجر السكر) ، خلال الفترة (1998 - 2017م) ، وذلك للوقوف علي توجهات السياسة الزراعية التي انتهجتها الدولة بعد التحرير الكامل لإنتاج وتجارة تلك السلع، والتي تتضمن مدي إنحراف الأسعار المحلية لتلك المحاصيل عن نظيرتها العالمية، وكذلك الوقوف علي مدي وجود تشوهات سعرية في أسواق مستلزمات الإنتاج لتلك المحاصيل او الميزة النسبية لهما متمثلة في الإيرادات المحققة من كل منها⁽⁸⁾.

وتوضح نتائج مصفوفة تحليل السياسات الزراعية للمحاصيل موضوع الدراسة بالجدول رقم (7) و(8) ما يلي:

1- إجمالي الإيرادات المالية المحققة لمحصول القصب تقدر بحوالي 11255,37 جنيه للفدان كمتوسط لفترة الدراسة (1998-2017م). وهي تقل عن القيمة الاقتصادية المقومة لتلك الإيرادات بأسعار الحدود بحوالي 25,93 % حيث بلغت القيمة الاقتصادية لتلك الإيرادات حوالي 15194,75 جنيه للفدان. بينما بلغت الإيرادات المالية المحققة لمحصول بنجر السكر بحوالي 5114,44 جنيه للفدان كمتوسط لفترة الدراسة (1998-2017م). وهي تقل أيضاً عن القيمة الاقتصادية المقومة لتلك الإيرادات بأسعار الحدود بحوالي 24,57% حيث بلغت القيمة الاقتصادية لتلك الإيرادات حوالي 6780,52 جنيه للفدان. وهو ما يشير الي أن منتجي تلك المحاصيل كانوا يتقاضون سعراً محلياً أقل من نظيره بالأسعار العالمية. 2- قيمة تكلفة مستلزمات إنتاج محصول قصب السكر المتبادلة تجارياً (الأسمدة الكيماوية ، البلدية، المبيدات، والتقاوي) تقدر بحوالي 1278,63 جنيه للفدان

جدول 7. مصفوفة تحليل السياسة الزراعية لمحصول قصب السكر خلال الفترة (1998 - 2017)

البيان	اجمالي العائد	تكلفة الموارد المحلية			تكاليف المستلزمات التجارية	جملة عنصر العمل	صافي العائد	القيمة المضافة
		الاجمالي	الأرض	الاجمالي				
التقييم المالي	11255,37	4888,17	2136,65	2751,52	1278,63	5088,57	9976,74	
التقييم الاقتصادي	15194,75	4556,83	2136,65	2420,18	1394,07	10243,85	13800,68	
اثر السياسة	(3939,38)	331,34	-	331,34	(115,44)	(5155,28)	(3823,94)	

الأرقام ما بين القوسين سالبة.
المصدر : جمعت وحسبت من بيانات: الجدول رقم (5) ، (6) .

جدول 8. مصفوفة تحليل السياسة الزراعية لمحصول بنجر السكر خلال الفترة (1998 - 2017م)

البيان	اجمالي العائد	تكلفة الموارد المحلية			تكاليف المستلزمات التجارية	جملة عنصر العمل	صافي العائد	القيمة المضافة
		الاجمالي	الأرض	الاجمالي				
التقييم المالي	5114,44	2489,06	1257,75	1231,31	542,56	2082,82	4571,88	
التقييم الاقتصادي	6780,52	2267,33	1257,75	1009,58	601,16	3912,03	6179,36	
اثر السياسة	(1666,08)	221,73	-	221,73	(58,6)	(1829,21)	(1607,48)	

الأرقام ما بين القوسين سالبة.
المصدر : جمعت وحسبت من بيانات: الجدول رقم (5) ، (6) .

قصد السكر بحوالي 26% من السعر العالمي لهذه المستلزمات والبالغ حوالي 1394,07 جنيه خلال فترة الدراسة المشار إليها سابقاً. مما يعني هذا أن سياسة التحرر الاقتصادي لمحصول قصب السكر قد جاءت في غير صالح منتجي هذا المحصول وذلك بالنسبة لأسعار مستلزمات الإنتاج.
ج- معامل الحماية الفعال : أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (9)، أن قيمة هذا المعامل تقل عن الواحد الصحيح والتي بلغت حوالي 0,72 لمحصول قصب السكر، بما يشير إلى وجود ضرائب ضمنية علي منتجي هذا المحصول، أو بمعنى آخر انخفاض القيمة المضافة لمحصول قصب السكر بالأسعار المحلية عن مثيلتها العالمية، بما يعني، أن هذا المحصول لم يكن يتمتع بحماية خلال تلك الفترة. مما يعني أن هذا المحصول لم يتمتع بحماية خلال تلك الفترة. وذلك مؤشر علي أن الدولة إما إنها تفرض علي منتجي هذا المحصول ضرائب قد تكون مباشرة أو غير مباشرة أو أنها تدعم ما يتم الاستيراد منه.

جدول 9. نتائج قياس مصفوفة تحليل السياسة الزراعية للمحصول السكرية في مصر خلال الفترة (1998-2017م)

البيان	قصب السكر	بنجر السكر
معامل الحماية الاسمي للانتاج NBCO	0,74	0,75
معامل الحماية الاسمي لمستلزمات الانتاج NBCD	0,92	0,90
معامل الحماية الفعال EPC	0,72	0,74
معامل تكلفة الموارد المحلية DR	0,49	0,54
معامل الربحية	0,49	0,53

المصدر : حسب من بيانات الجدول رقم (7) ، (8) .

د- معامل تكلفة الموارد المحلية (الميزة النسبية) : حيث أظهرت نتائج القياس المبينة بالجدول رقم (9)، أن قيمة هذا المعامل قد بلغت حوالي 0,49 لمحصول قصب السكر وذلك خلال الفترة (1998-2017) وهو ما يشير إلى وجود ميزة نسبية في انتاج المحصول، حيث يتبين أن انتاج محصول قصب السكر محلياً يعد أفضل من الاعتماد علي استيراده من الخارج.

2- بالنسبة لمحصول بنجر السكر:

أ- معامل الحماية الاسمي للانتاج : فقد تبين من نتائج الجدول رقم (9)، أن معامل الحماية الاسمي للانتاج لمحصول بنجر السكر قد بلغ حوالي 0,75 خلال فترة الدراسة (1998-2017م)، مما يوضح عدم وجود سياسة انتاجية عادلة خلال تلك الفترة نظراً لانخفاض قيمة هذا المعامل عن الواحد الصحيح، أو بمعنى آخر انخفاض أسعار بنجر السكر المحلية عن مثيلتها العالمية وبالتالي تحمل منتجي هذا المحصول ضرائب ضمنية تصل الي حوالي 0,25 نتيجة عدم حصولهم علي الأسعار الحقيقية لانتاجهم، أو بمعنى آخر أن منتجي بنجر السكر يحصلون علي 75% فقط من قيمة انتاجهم بالأسعار العالمية والتي تصل الي حوالي 6780,52 جنيه خلال فترة الدراسة المشار إليها. وهذا يعني أن تلك السياسات التي انتهجت خلال تلك الفترة لمنتجي محصول بنجر السكر في غير صالح منتجها بالنسبة لأسعار المنتجات.

ب- معامل الحماية الاسمي لمستلزمات الانتاج : حيث أظهرت النتائج بالجدول رقم (9) لمحصول بنجر السكر أن معامل الحماية الاسمي لمستلزمات الانتاج قد بلغ حوالي 0,90 لهذا المحصول، مما يوضح الانخفاض الواضح في حجم الدعم الذي كانت تقدمه الدولة لمستلزمات الانتاج حيث اقتربت قيمة هذا المعامل من الواحد الصحيح، مما يعني اقتراب أسعار مستلزمات الانتاج لمحصول بنجر السكر من مثيله العالمي، ويقدر حجم الدعم لمحصول بنجر السكر بحوالي 10% من السعر العالمي لهذه

4- صافي العائد الفدائي لمحصول القصب قدر بحوالي 5088,57 جنيه للفدان كمتوسط للفترة (1998-2017م) ، وهو يقل بحوالي 50,33 % عن نظيره المحسوب بالقيمة الاقتصادية، حيث بلغت القيمة الاقتصادية لصافي العائد الفدائي حوالي 10243,85 جنيه للفدان. بينما قدر صافي العائد الفدائي لمحصول نجر السكر بحوالي 2082,82 جنيه للفدان كمتوسط للفترة (1998-2017م) ، وهو يقل بحوالي 46,76 % عن نظيره المحسوب بالقيمة الاقتصادية، حيث بلغت القيمة الاقتصادية لصافي العائد الفدائي حوالي 3912,03 جنيه للفدان . وبالتالي فقد كانت تلك التحويلات لصافي العائد الفدائي سالبة للمحاصيل موضع الدراسة حيث قدرت بحوالي 5155,28 ، 1829,21 جنيه للفدان لكل من القصب والبنجر علي الترتيب. وهو ما يؤكد أن منتجي تلك المحاصيل كانوا يتقاضون سعراً محلياً أقل من نظيره بالأسعار العالمية، وبالتالي تحملهم لضريبة ضمنية تتمثل في الفرق بين صافي العائد موقوماً بالأسعار المحلية ونظيره موقوماً بالأسعار العالمية.

رابعاً: نتائج أثر السياسة الزراعية علي أهم المحاصيل السكرية ، باستخدام مصفوفة تحليل السياسات الزراعية لتلك المحاصيل:

توضح بيانات الجدول رقم (9) نتائج قياس كل من معامل الحماية الاسمي للمنتج، ومعامل الحماية الاسمي للمدخلات المتبادلة تجارياً، ومعامل الحماية الفعال، ومعامل تكلفة الموارد المحلية ، ومعامل الربحية لمحاصيل قصب السكر وبنجر السكر كمتوسط للفترة من عام 1998 حتى عام 2017م ومنها يتضح الآتي:

1- بالنسبة لمحصول قصب السكر:

أ- معامل الحماية الاسمي للانتاج : ويستخدم لتقدير مدى إنحراف الأسعار المحلية عن الأسعار العالمية، ومن ثم قياس أثر تدخل الحكومة في السياسة السعرية لحماية الانتاج المحلي سواء بدعم المنتج أو بفرض ضرائب غير مباشرة عليه. وذلك من خلال تقدير معاملات الحماية الاسمية لمحصول قصب السكر خلال الفترة (1998-2017م). فقد تبين من نتائج الجدول رقم (9)، أن معامل الحماية الاسمي للانتاج لمحصول قصب السكر قد بلغ حوالي 0,74 خلال فترة الدراسة (1998-2017م)، مما يوضح عدم وجود سياسة إنتاجية عادلة خلال تلك الفترة نظراً لانخفاض قيمة هذا المعامل عن الواحد الصحيح ، أو بمعنى آخر انخفاض أسعار محصول قصب السكر المحلية عن مثيلتها العالمية وبالتالي تحمل المنتجين ضرائب ضمنية تصل الي حوالي 0,26 نتيجة عدم حصولهم علي الأسعار الحقيقية لانتاجهم، أو بمعنى آخر أن منتجي محصول قصب السكر يحصلون علي 74% فقط من قيمة إنتاجهم بالأسعار العالمية والتي تصل الي حوالي 15194,75 جنيه خلال تلك الفترة . وهذا يعني أن تلك السياسات التي انتهجت خلال تلك الفترة لمنتجي محصول قصب السكر في غير صالح منتجي هذا المحصول بالنسبة لأسعار المنتجات.

ب- معامل الحماية الاسمي لمستلزمات الانتاج : ولقياس النسبة بين تكلفة المدخلات التي يمكن تبديلها تجارياً (مستلزمات الانتاج) بأسعار السوق وتلك المدخلات بالأسعار الاقتصادية، فقد تم قياس معاملات الحماية الاسمية للمدخلات المتبادلة تجارياً (الأسمدة الكيماوية والبلدية والمبيدات والتقليوي) والمستخدمه في انتاج محصول قصب السكر خلال الفترة (1998-2019م). حيث تبين من نتائج الجدول رقم (9) أن معامل الحماية الاسمي لمستلزمات الانتاج قد بلغ حوالي 0,92 لهذا المحصول، مما يعكس الانخفاض الواضح في حجم الدعم الذي كانت تقدمه الدولة لمستلزمات الانتاج حيث اقتربت قيمة هذا المعامل من الواحد الصحيح، بما يعني اقتراب أسعار مستلزمات الانتاج لمحصول قصب السكر من مثيلها العالمية . ويقدر حجم الدعم لمحصول

أحمد عبدالصبور الأمير ، اقتصاديات زراعات قصب السكر في مصر في ضوء المتغيرات والمحددات المعاصرة ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، 2013م .
أوليفيا السيد صلح (دكتور) وآخرون ، دراسة اقتصادية تحليلية للأمن الغذائي لمحصول القمح في مصر ، المؤتمر الحادي والعشرون للاقتصاديين الزراعيين ، 30 – 31 أكتوبر 2013م .
سعيد عباس محمد رشاد (دكتور) وآخرون ، أثر تطبيق تكنولوجيا إدارة المياه علي إنتاجية محصول بنجر السكر بمحافظة كفر الشيخ ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثامن والعشرون، العدد الثالث، سبتمبر، 2017م.
السيد حسن محمد جادو (دكتور) ، دراسة تحليلية لمصفوفة تحليل السياسات الزراعية لمحاصيل الحبوب في مصر ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثامن والعشرون، العدد الثاني ، يونية ، 2017م.
محمد عبد العزيز سيد، تأثير سياسات الإصلاح الاقتصادي علي بعض المؤشرات الاقتصادية الزراعية في مصر، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، 2004.
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، برنامج تحليل اقتصاديات السوق ، المرحلة الثانية (التجارة الدولية) دليل المشارك.
World Bank, The economics of project analysis, Washington D.C, 1991.

المستلزمات والبالغ حوالي 16,601 جنيه خلال فترة الدراسة. هذا مما يعني أن سياسة التحرر الاقتصادي لمحصول النزة الشامية قد جاءت في غير صالح منتجي ذلك المحصول بالنسبة لأسعار مستلزمات الإنتاج.
ج- معامل الحماية الفعال : فقد اوضحت نتائج القياس لقيمة هذا المعامل والتي تقل أيضا عن الواحد الصحيح والتي بلغت حوالي 0,74 لمحصول بنجر السكر، بما يشير الي وجود ضرائب ضمنية علي منتجي هذا المحصول، أو بمعنى آخر إنخفاض القيمة المضافة لمحصول بنجر السكر بالأسعار المحلية عن مثيلتها العالمية، مما يعني ان هذا المحصول لم يكن يتمتع بحماية خلال تلك الفترة، وذلك مؤشر علي ان الدولة أما أنها بتفرض علي منتجي محصول(بنجر السكر) ضرائب قد تكون مباشرة أو غير مباشرة أو أنها تدعم ما يتم استيراده منها.

د- معامل تكلفة الموارد المحلية (الميزة النسبية) : وكما تبين من نتائج القياس المبينة بالجدول رقم (9)، ان قيمة هذا المعامل قد بلغت حوالي 0,54 لمحصول بنجر السكر وذلك خلال الفترة (1998-2017م) وهو ما يشير إلي وجود ميزة نسبية في إنتاج هذا المحصول، حيث يتبين أن إنتاج محصول بنجر السكر محلياً يعد كذلك أفضل من الاعتماد علي استيراده من الخارج .

المراجع

ابتهام عبدالعزيز الفريسي ، دراسة اقتصادية للسكر في ضوء سياسات الإصلاح والتحرر للاقتصادي ، المجلة الاقتصادية للعلوم التطبيقية ، المجلد السادس عشر ، العدد الثاني عشر، ديسمبر، 2001م.
أحمد أبورواش طلبة (دكتور) ، عبيد علي كامل (دكتور) ، أثر السياسات السعرية الزراعية علي محصول القمح في مصر ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الرابع والعشرون، العدد الرابع، ديسمبر، 2014م.

Analytical Study of the Effect of the Price Policy of the Most Important Sugar Crops in Egypt Ghada S. A. Mahdy

Research Institute of Economics - Agricultural Research Center

ABSTRACT

The agricultural policy in Egypt in recent years has led to some structural changes in order to maximize the economic return in light of the technical capabilities and local and global economic determinants. The extent to which this can be achieved depends on how close domestic prices are to their global counterparts, both for production and its requirements. The problem is therefore in the estimation of the effects of the change in the factors that make up the profitability of the crops studied as a result of the change in the economic policies implemented in recent years, which caused some structural changes in order to maximize the economic return under the technical capabilities and local economic determinants and global variables. Therefore, the research aimed at estimating the agricultural policy matrix to establish a framework to measure the deviation of the market prices of the studied crops, namely sugarcane and sugar beet, from economic prices to determine the level of distortions in the market of these commodities and the degree of non-utilization of resources. By estimating some measures or transactions to identify the essence of the policy followed by the country for selected crops, whether it is a protection policy or a policy of direct or indirect taxation. To achieve the main objective of the study, there are some sub-objectives that should be studied: a study of the production capacity of sugarcane and sugar beet farmers in Egypt, a study of the structure of production costs of sugar crops in the Arab Republic of Egypt and the calculation of nominal and effective protection coefficients. The following conclusions have been reached: 1-The cost of local non-commercial resources for cane crop was estimated at LE 4888.17 per feddan as an average for the period 1998-1997. It is about 10.72% higher than the economic cost of LE 4556.83 per feddan. Of the sugar beet crop was estimated at LE 2489.06 per feddan as an average for the period (1998-2017), which exceeds the economic cost by about 1.09 % which amounted to LE 2267.33 per feddan. Domestic resource transfers were negative at about 331.34, 221.73 pounds per feddan for both cane and sugar beet, respectively. The proximity of the cost of local non-commercial resources to those crops could be attributed to their importance. 2-The results of the analysis of the agricultural policy matrix for the crops examined indicate that the highest protection coefficient for inputs was estimated at 0.92 and 0.90 for sugar cane and sugar beet respectively during the period from 1998 to 2017. This indicates that Support for supplies.3-The maximum protection coefficient of output was estimated at 0.72, 0.74 per sugar cane and sugar beet during the period of study referred to earlier, which explains the State's imposition of direct and indirect taxes on the product and provides consumer support. 4-The effective protection coefficient shows the presence of implicit taxes on both sugar cane and sugar beet during the study period, indicating the implicit taxes on the producers of these crops, in other words the low value added sugar cane and sugar beet at local prices than their global counterparts, These crops were not protected during that period. 5-The presence of comparative advantage of the production of crops under study during the period from 1998 to 2017, where it is clear that the coefficient of comparative advantage is less than the unit. Where it reached 0.49, 0.54 for each of the study crops sugar cane and sugar beet respectively.